

تصور مقترح لفاعلية استخدام العقاب المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي بجنزور

* أ. سالم علي السنوسي

■ الملخص

يهدف هذا البحث إلى تقديم تصور مقترح لفاعلية استخدام العقاب المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي بجنزور، ولتحقيق أهداف هذا البحث اتبع الباحث المنهج الوصفي واستمارة لجمع البيانات تم تطبيقها على عينة قوامها (270) معلما ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عنقودية، وقد تم التوصل إلى عدة نتائج أهمها:

1. بالنسبة لأساليب العقاب الأكثر شيوعا جاءت على التوالي:

أسلوب الضرب بالمرتبة الأولى، ثم أسلوب الطرد من الفصل بالمرتبة الثانية، يليه أسلوب الوقوف في نهاية الفصل بالمرتبة الثالثة، أما أسلوب وضعه في المقعد الخلفي فقد جاء بالمرتبة الرابعة، وجاء في المرتبة الأخيرة أسلوب إبقاء التلميذ في المدرسة بعد مواعيد الدراسة والتي احتل المرتبة الخامسة عشر.

2. بالنسبة لنتائج فاعلية استخدام العقاب المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي جاءت على التوالي:

يساعد العقاب على احترام المعلم بالمرتبة الأولى، ثم يساعد العقاب على تنمية المهارات بالمرتبة الثانية يليه عبارة يساعد العقاب على إلزام التلاميذ بالهدوء، وضروري للحفاظ على الانضباط كليهما جاء بالمرتبة الثالثة، أما عبارة العقاب يمنع تكرار السلوك السيء عند التلاميذ بالمرتبة الرابعة، وأخيرا جاءت عبارة يساعد العقاب التلاميذ في تحقيق الانضباط داخل المدرسة بالمرتبة الخامسة.

3. تم التوصل إلى وضع تصور مقترح لفاعلية استخدام العقاب المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي بجنزور.

* * * عضو هيئة تدريس كلية التربية جنزور - جامعة طرابلس ليبيا

■ المقدمة

يعد العقاب المدرسي من أكثر الوسائل شيوعاً واستخداماً في المدرسة من أجل ضبط سلوك التلاميذ، هو الركيزة الأساسية في إحداث هذا التعديل وإجراءاته، في الوقت الذي يحمل فيه التلميذ العديد من السلوكيات التي اكتسبها من خلال تفاعله مع المجتمع، حيث استخدمت أغلب الهيئات التعليمية والتدريسية في المدارس العقاب بشتى أنواعه امتداداً للطريقة التقليدية القديمة التي كانت سائدة قبل ظهور المدارس الحديثة، هذه الطريقة القديمة جعلت شخصية المتعلم أسيراً لها طيلة هذه الفترة وبقيت العصا هي سيدة الموقف ترافقهم في ساحة المدرسة وداخل الفصل.

وبما أن العقاب المدرسي مازال موضع خلاف بين التربويين من حيث أهدافه وأساليبه وفاعليته في توجيه سلوك التلاميذ وحفظ النظام داخل الفصل الدراسي من جهة، ومن جهة أخرى يحذب العقاب كباعث ويشجب من جهة أخرى باعتباره شيئاً بفضياً (عبدالعال1985، ص176). وهذا ما دفع الباحث إلى وضع تصور مقترح لفاعلية استخدام العقاب حتى لا يصبح العقاب أحد عوامل التسرب وعدم الإقبال على المدرسة والشعور بالخوف وبالتالي يؤثر سلباً على أدائهم والحد من الإبداع لديهم والمساهمة في بناء شخصيه ضعيفة غير قادرة على خدمة المجتمع، وهذا ما أكده الباحث احمد الزغبى إذ يرى « أن النظام المدرسي الذي يقوم على العقاب والقسوة والضرب والتوبيخ يؤدي إلى شعور التلميذ بالخوف من المدرسة وفقدان الثقة بالنفس والاكنتاب» (الزغبى2008، ص216).

■ إشكالية البحث:

يتعرض بعض التلاميذ بالمدارس لعدد من أساليب العقاب الخاطئة التي يمارسها بعض المعلمين دون قيد أو شرط، أو استخدامها بطريقة تتناقض مع الأساليب التربوية الصحيحة في معالجة الأخطاء خاصة وأن علم النفس يؤكد على أن أكثر من 80 ٪ من شخصية الإنسان تتشكل خلال السنوات الأولى من حياته، ونظراً لعدم إدراك الكثير من المعلمين للجوانب التربوية للعقاب مما ينعكس سلباً على سلوك التلاميذ عند ممارسته معهم، فضلاً عن الحالة النفسية التي يكون عليها هؤلاء التلاميذ الصغار من الرهبة والخوف الذي يملكهم من ذلك التهديد والوعيد وعماً يشاهدوه أنفسهم من ممارسته على زملائهم، ومن هذا المنطلق تتبلور الفكرة الأساسية لمشكلة البحث، وذلك في محاولة للمساهمة في وضع بعض الحلول لهذه المشكلة من خلال البحث عن الأساليب التربوية

المناسبة التي تساعد المعلمين في الحد من تلك السلوكيات الخاطئة، الأمر الذي دفع الباحث إلى وضع تصور مقترح لفاعلية استخدام العقاب المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي بجنزور.

■ أهداف البحث:

يحاول هذا البحث تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على أساليب العقاب المدرسي الأكثر شيوعاً في مرحلة التعليم الأساسي بجنزور.
2. التعرف على مدى فاعلية استخدام العقاب المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي بجنزور.
3. تقديم تصور مقترح لفاعلية استخدام العقاب المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي بجنزور.

■ أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الآتي:

1. أن هذا البحث لا يقف عند التعرف على العقاب المدرسي وتفسير بعض الظواهر الخاطئة عند استخدامه بل تجاوز ذلك إلى تقديم تصور مقترح لفاعلية استخدامه في المدارس.
2. يفيد هذا البحث ولي أمر التلميذ والمعلم والإدارة المدرسية وجميع العاملين في المجال التربوي.
3. يفيد هذا البحث وزارة التعليم للوقوف على الكيفية الإجرائية للممارسة التربوية للعقاب داخل المؤسسات التعليمية بطريقة تربوية وفعالة، تماشياً مع فكرة الوزارة من خلالها إصدارها قراراً تمنع فيه العقاب داخل المؤسسات التعليمية.
4. اهتم هذا البحث بفئة تعد الأساس في السلم التعليمي والمجتمع ألا وهي فئة الأطفال.

■ مصطلحات البحث:

اشتمل البحث عدداً من المصطلحات التي يرى الباحث ضرورة تحديدها وهي:

تصور مقترح لفاعلية استخدام العقاب المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي بجنزور

أ - العقاب المدرسي: هو أسلوب يتبعه المعلم لضبط السلوك غير الملائم أو المرفوض من قبل التلاميذ، مما يؤدي إلى إحداث الألم لدى من يتعرضون له (الدهشان 1991، ص63). ويُعرف الباحث العقاب المدرسي إجرائياً بأنه: كل أسلوب عقابي تم تدوينه في الاستبيان الخاص بالبحث، وتم اشتقاقه بداية من العنوان والدراسات السابقة والإطار النظري وكان عددها (17) أسلوباً.

ب - مرحلة التعليم الأساسي: هي أولى المراحل الدراسية في السلم التعليمي في ليبيا ومدتها تسع سنوات تبدأ من الصف الأول وتنتهي بالصف التاسع.

ج - الفاعلية: يقصد بها مدى صلاحية العناصر المستخدمة، أو الإمكانيات المتاحة وصولاً إلى الأهداف المنشودة (شيتة 2005، ص290). ويُعرف الباحث الفاعلية إجرائياً: بأنها قدرة المعلم على استخدام الأساليب التربوية في العقاب المدرسي حتى يؤدي إلى تعديل السلوك أو التقليل منه، تم تدوينه في الاستبيان الخاص بالبحث، وتم اشتقاقه بداية من العنوان والدراسات السابقة والإطار النظري وكان عددها (17) عبارة.

■ حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي وإمكانية تقييم نتائجه على الحدود التالية:

- الحدود البشرية: تتمثل في فئة معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي التابعين لمكتب تعليم جنزور.
- الحدود المكانية: تركز هذا البحث على مدارس مرحلة التعليم الأساسي التابعة لتعليم جنزور.
- الحدود الزمنية: تم إجراء هذا البحث خلال العام الدراسي 2017_2018 م.

الإطار النظري

■ العقاب المدرسي

قد يصدر من بعض التلاميذ سلوكيات غير مرغوبة، كعدم احترام المعلم، وعدم القيام بالواجبات المنزلية والتحدث أثناء الدرس والتأخر والتغيب عن الدراسة وإثارة الفوضى و التي تثير غضب المعلم وجره إلى استخدام العقاب والقسوة داخل الفصل.

● مفهوم العقاب المدرسي:

يعرف العقاب المدرسي بأنه: المقاييس والإجراءات الجزائية التي تتبعها المؤسسة التعليمية في مواجهة انحرافات تلاميذها ومخالفاتهم لنظمها وتعليماتها(الشيباني1990، ص458).

● أهداف العقاب المدرسي:

إن غاية العقاب بالنسبة للمتعلم الواقعة عليه هي: زجره وردعه وإشأؤه عن العودة إلى مثل ما ارتكبه من مخالفة للنظام، وإصلاح أحواله وتهذيب أخلاقه وتقويم سلوكه ومساعدته على فهم المعنى الكامل لسلوكه وعلى عمل ما يجب عمله بدافع من أعماق نفسه وتعويدته كيف ينظم رغباته ويتكيف مع المواقف المدرسية لصالح النظام العام والمجتمع المدرسي(إسماعيل 1995، ص267).

● أسباب العقاب المدرسي:

يؤكد الباحثون بأن العقاب عامل يمكن التحكم فيه ومعالجته بل هناك أسباب كثيرة مسئولة عن تشكيله ونشأته، ويمكن سرد بعض الأسباب المؤدية للعقاب في الآتي:

- أسلوب التسلط الذي ينتهجه المعلم قد ينعكس من التربية التي عاشها في صغره.
- العديد من المعلمين لا يدركون الآثار السلبية لأسلوب التسلط على شخصية التلميذ ومستقبله.
- في اعتقاد بعض المعلمين أن أسلوب العقاب هو الأسلوب المجدي من أجل ضبط النظام في الفصل الدراسي وهو أسهل الأساليب للوصول إلى الهدف.
- قد يترك بعض المعلمين الآثار السلبية لضرب التلاميذ فيمتنعون عن استخدامه ويلجئون لأسلوب التهكم والسخرية، والتي لأتقل تأثيراً على نفسية تلاميذهم. (نبهان2009، ص59-60).

● أنواع العقاب المدرسي:

يستخدم المعلمون في مدارسنا أنواعا عديدة من العقاب له الأثر السلبي على الصحة النفسية للتلاميذ منها:

1. العقاب البدني: حيث يقوم المعلم بضرب التلميذ وإلحاق الأذى المادي به وذلك بلطمه

تصور مقترح لفاعلية استخدام العقاب المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي بجنزور

على وجهه، أو بضربه بالسوط، أو بشد ملابسه بعنف وغيرها من أنواع العقاب البدني ويعتبر العقاب البدني من أخطر أنواع العقاب وذلك لما يسببه من ألم جسدي ونفسي في آن واحد حيث يشعر التلميذ بالأذى والمهانة والإحساس بالألم.

2. **العقاب اللفظي:** ويتم ذلك عن طريق استخدام ألفاظ بذيئة وعبارات غير مرغوبة توجه للتلاميذ كشتيم التلميذ أو سبه بعبارات لفظية بذيئة ومهينة في نفس الوقت.

3. **العقاب النفسي:** ويكون ذلك بجعل التلميذ يشعر بالذنب والإحراج أمام رفاقه وتخفيفه عن طريق التهديد مما تجعله يعيش فترة من القلق والتوتر (التومي 1982، ص10).

4. **الإقصاء:** يشكل الإقصاء إحدى الطرق الفعالة للحد من السلوكيات غير المرغوب فيها كالتهور والضرب والصراخ وتكسير الأشياء والعبث وعصيان الأوامر وتقوم هذه الطريقة على إبعاد التلميذ عن المعززات بوضعه في مكان خال من المعززات لفترة من الزمن لإزالة السلوك غير المرغوب فيه وتممية الضبط الذاتي لديه. (الحربي 2003، ص23).

5. **الممارسة السلبية:** يتمثل هذا في إصرار التلميذ في ممارسة السلوك المراد الحد منه إلى أن يصل مرحلة التعب أو الملل مما يؤدي إلى التخلي عن هذا السلوك (الخطيب 2003، ص325).

■ **أثار العقاب في عملية التعلم:**

1 – **الآثار الإيجابية للعقاب:**

للعقاب أثاره الإيجابية العديدة على عملية التعلم ومن أبرزها مايلي:

- تؤدي إلى حالة من عدم الرضي أو الانزعاج الناجمة عنه إلى تنشيط أو منع تكرار السلوك غير المرغوب فيه.
- يعد ضروري للتعلم عندما يكون على شكل نقد للأداء، لأنه يصبح حينئذ مدفوعا لتجنب الفشل في التعلم اللاحق من خلال تركيز الانتباه وبذل مقدار أكبر من الجهد والمثابرة.
- يساعد في تحقيق الانضباط في الصف، مما يسهل على المعلم تأدية دوره بنجاح وفاعلية.

• يؤدي على المدى الطويل إلى إضعاف السلوك الذي يعاقب عليه التلميذ (إصاوق 1980، ص101).

2 _ الآثار السلبية للعقاب:

- للعقاب آثار سلبية عديدة على عملية التعلم من أبرزها مايلي:-
- قد يخفق في توجيه سلوك التلميذ ما لم يصاحبه بعض التوجيه الإيجابي.
- قد يولد خوف لدى التلميذ يحول بينه وبين ممارسة التفكير الناقد، التي يعتقد أنها تخالف آراء المعلم.
- قد يشعر التلميذ بالظلم إذا لمس أن حجم العقوبة اكبر من حجم السلوك المعاقب.
- قد تؤدي المبالغة في استخدامه إلى زيادة مستوى القلق عند التلميذ؛ مما يمثل خطرا يكون أشد من الفشل في التعلم، نظرا لأنه قد يعوق التعلم اللاحق ويعمم على ميادين التعلم الأخرى.
- قد يعرقل تكوين علاقة موجبة بين التلميذ و معلمه.

■ آراء بعض العلماء في العقاب:

- أفلاطون يرى أن المعلومات التي يحصل عليها الإنسان بطريقة الإكراه لاتستمر طويلا وان التربية لاتكون بالعقاب ، ولكنها بالتفاهم أو التمرن على الأمور الحسنة حتى تصبح عادة لدى الأطفال.
- أما جون ديوي يرى أن العقاب هو الطريق الوحيد في إثارة الاهتمام بالخبرة المتعلمة وأنه يعتبر من الحوافز الضرورية لحياة المجتمع ولا يستطيع أي مجتمع أن يستغني عنها .
- كما يرى ابن خلدون إن خير أنواع التربية هي التي تتم بالتهذيب واللين والتفاهم لا بالشدّة والقسوة، بل واجب على المربين التفاهم دون أن ننسى أن العقاب أسلوب لا بد من اتباعه في الحكم والمدارس. (الابراش 1996، ص113)

■ فاعلية العقاب في السلوك:

نظرا للاستخدام الشائع للعقاب في بعض المؤسسات التعليمية، والهادف إلى تعديل السلوك غير المرغوب فيه، و تعزيز السلوك المرغوب فيه، لذا لا بد من الوقوف على بعض الأمور التي يكون فيها العقاب فعالا:

1 - أن يفهم التلميذ الأخطاء التي عوقب بسببها ليعمل على تصويبها .

- 2 - أن يقتصر على السلوك الظاهر في الموقف التعليمي.
- 3 - أن يستخدم عندما يتطلب الموقف ذلك بعد المعرفة التامة بإضراره وشروط استخدامه.
- 4 - أن يتم إيقاع العقوبة بعد ظهور السلوك غير المرغوب فيه مباشرة. (عبد الحميد 1974، ص 206)

■ نظريات العقاب:

هناك نظريات عديدة تنظر إلى العقاب من مبدأ أخلاقي مختلف عن الآخر ومن أهم هذه النظريات:

نظرية الحماية: ترى منتسوري «أن العقاب المدرسي لم يوضع ليكون وسيلة للقصاص أو الانتقام بل وضع الحماية المجتمع ووقايتة من الضرر»، فالتلميذ الذي يعبث بنظام حجرة الدراسة، يجب إن يوضع في عزلة؛ كي لا يستطيع أن يضر إلا نفسه، وقالت أيضا: «إذا كان الضرر لا يزول إلا بإخراج من يعبث بالنظام في الفصل فإن من الجائز أن يعاقب التلميذ بالعزل والخروج من الفصل»، ولو أن خروج التلميذ من الفصل يؤدي إلى أن يحرم من دروسه، إلا إن إقصاءه ووضعه في عزلة بعيدا عن زملائه يحمي بقية التلاميذ من شره. نظرية المنع أو الردع: ترى هذه النظرية أن العقاب بالمنع ليس الغرض منها منع المذنب من العودة إلى تكرار ذنبه؛ بل الغرض منها منع غيره من ارتكاب ذلك الإثم، فتكون العقوبة عبرة للآخرين، وقد وجدت هذه النظرية لنفسها تعبيراً تاماً في قانون العقوبات بالنسبة للمدارس، حيث يتعمد المدرسون توقيف الطالب داخل الصف على مرأى من الطلبة. نظرية الإصلاح: لهذه النظرية أثر واضح في التربية والتعليم، فالتربية تنظر إلى العقاب من حيث إنه وسيلة من وسائل إصلاح الطالب ليكون عضواً نافعا في المدرسة (جابر 2007 ص 197 - 198).

■ الدراسات السابقة:

- دراسة (ترفاس 2012) عنوانها: استخدام العقوبات المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي وانعكاساتها على المتعلمين، الأكاديمية الليبية، طرابلس، والتي هدفت إلى التعرف على مدى استخدام معلمي مرحلة التعليم الأساسي لأسلوب العقاب مع من يقومون بتدريسهم بمدينة طرابلس، وقد تم استخدام الإستبانة كأداة لجمع

البيانات، أظهرت نتائج الدراسة أن عقوبة الضرب هي أكثر العقوبات المدرسية استخدمها وفق استجابة مفردات عينة الدراسة، وأن أكثر الأسباب التي تدعو إلى استخدام العقاب المدرسي هو لضبط النظام في الفصل، ومن أهم الآثار السلبية للعقاب هو أن العقاب قد يتسبب في كراهية التلميذ للمدرسة وللعملية التعليمية وربما يؤدي إلى التسرب أو الجنوح وغير ذلك من المشاكل

● دراسة (سامية 2007) عنوانها: دور الثواب والعقاب في تدريس مادة الرياضيات بمرحلة التعليم الأساسي، جامعة الخرطوم، والتي هدفت للتعرف على دور الثواب والعقاب في تدريس مادة الرياضيات بالخرطوم، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان من أهمها: أن معظم المعلمين يرون أن استخدام أساليب الثواب والعقاب تساعد على توجيه حاجات التلاميذ نحو تحقيق الأهداف المرجوة.

● دراسة (عطايا وخطاب 2001) عنوانها: أساليب عقوبة المتعلمين في الإسلام، والتي هدفت للتعرف على أهم أساليب العقاب في الإسلام، وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج من أهمها: أن الإسلام أقر مجموعة من أساليب العقاب في تقديم السلوك الخاطئ مثل (أسلوب النصح والإرشاد وعدم الرضا على السلوك الخاطئ والتوبيخ والتهديد والتخويف والهجر والضرب) ضمن ضوابط وشروط معينة ونهي عن استخدام بعض الأساليب مثل: التهكم والسخرية، والضرب على الوجه.

● دراسة (وداعة 2000) عنوانها: مدى مراعاة معلمي مرحلة التعليم الأساسي في محافظة أم درمان لمبدأ الثواب والعقاب في تأديب طلابهم، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، والتي هدفت إلى التعرف على مدى مراعاة معلمي مرحلة التعليم الأساسي في محافظة أم درمان لمبدأ الثواب والعقاب في تأديب طلابهم من وجهة نظر الطلاب أنفسهم ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، وصممت استبانة لجمع البيانات، توصلت الدراسة لعدة نتائج كان أهمها: أن إثابة التلاميذ من الأساليب التربوية الفعالة التي يستخدمها معلم مرحلة التعليم الأساسي في محافظة أم درمان بالتحفيز على الاجتهاد والمثابرة في التعلم وفي تعزيز الفضيلة والأخلاق، إن معلمي مرحلة التعليم الأساسي يعاقبون التلميذ بعد

- تحديد أسباب العقاب ويكون السبب واضحا لدى التلميذ المعاقب.
- دراسة (الدهش 1996) عنوانها: أساليب العقاب المستخدمة في مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة الرياض التعليمية واتجاهات الآباء والمعلمين ومديري المدارس نحوها، جامعة الملك سعود، الرياض والتي هدفت إلى التعرف على أساليب العقاب الأكثر استخداما في المرحلة الابتدائية، وكذلك تحديد أساليب العقاب الأكثر فاعلية في المرحلة الابتدائية بالإضافة إلى تقديم تصور مقترح لتنظيمات استخدام العقاب في المرحلة الابتدائية، ولتحقيق تلك الأهداف استخدام الباحث المنهج الوصفي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها أن أكثر أساليب العقاب استخداما وفاعلية في المرحلة الابتدائية، نصح الطالب وتوجيهه، إشعار ولي أمر الطالب، أو استدعائه، أو إحالته إلى المرشد الطلابي (في حين كان أقلها استخداما وفاعلية) هي حرمان الطالب من حضور الاختبارات أو فصله نهائيا من الدراسة، السخرية.
 - دراسة (كاظم 1995) عنوانها: العقوبات المدرسية، مصر، والتي هدفت إلى معرفة الحالات التي يوقع فيها العقاب في المدارس المصرية (الابتدائية والإعدادية والثانوية) بنين وبنات، ومعرفة أكثر أنواع العقاب استخداما في تلك المدارس ومعرفة اتجاهات المدرسين والمربين ورجال الوزارة نحو العقوبات المدرسية، ولتحقيق تلك الأهداف استخدام الباحث المنهج الوصفي المسحي، ومن أبرز ما توصلت إليها الدراسة، أن أكثر العقوبات استخداما، العقاب البدني، والفصل النهائي أو المؤقت، وتبليغ الوالدين بسلوك التلميذ.
 - دراسة (خضراوي والبحيري 1990) عنوانها: العقاب البدني ودوره في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي التعليم الأساسي، جامعة أسيوط، مصر، والتي هدفت إلى التعرف على أساليب العقاب الأكثر استخداما في مدارس التعليم الأساسي بمصر، وكذلك التعرف على المواقف التي يستخدم فيها المعلمون العقاب، والكشف عن المواقف التي تفيد العقاب ومن أهم النتائج التي توصلت إليها: أن أكثر الأساليب استخداما في مدارس التعليم الأساسي هي إبلاغ ولي أمر الطالب وضربه بالعصي، وتكليفه بواجبات إضافية وتأنيبه أمام زملاء منه، وإن أكثر المواقف التي يستخدم فيها المعلمون العقاب البدني هي (عدم استذكار الدروس، وإهمال الواجبات

المدرسية وسوء سلوك التلميذ مع زملائه وسوء سلوكه مع المعلمين، ونسيانه كتبه وأدواته المدرسية)، كما تبين من الدراسة، أن أكثر المواقف التي يفيد فيها العقاب البدني، هي (سوء السلوك مع المعلم، وإهمال الواجبات المدرسية، وسوء السلوك مع زملائه، وعدم الاستذكار، وعدم الانتباه للشرح).

■ الإجراءات المنهجية

يتناول هذا الجانب وصفاً لإجراءات البحث الميداني والتي تتضمن تحديد المنهج المتبع في البحث ومجتمعه، وعينته، والأداة المستخدمة، وطرق التحقق من الصدق والثبات، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

■ منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي، والذي يُعرف بأنه «أسلوب يعتمد على جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما، وذلك بقصد التعرف على الظاهرة المدروسة وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية» (عبيدات وآخرون: 2005: 191)

■ مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي التابع لشؤون التربية والتعليم جنزور خلال العالم الدراسي 2017 - 2018 والبالغ عددهم (4110).

■ عينة البحث وطريقة اختيارها:

تم اختيار عينه البحث الحالي عشوائياً بطريقة عنقودية، حيث بلغ عددها (270) معلم ومعلمة.

■ أداة البحث:

قد استخدم الباحث بهدف الإجابة على تساؤلات البحث استبانة.

■ صدق وثبات أداة البحث:

تم إجراء الصدق والثبات لأداة البحث على عينة استطلاعية قوامها (30) معلماً

ومعلمة، وذلك لغرض تقنين الأداة والتحقق من صدقها وثباتها وذلك من خلال:

أ. الصدق الظاهري:

لأجل تحقيق ذلك قام الباحث بعرض الأداة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجالات العلوم التربوية والنفسية للحكم على مدى ملائمة العبارات ومناسبتها للفئة المستهدفة التي يطبق عليهم ومدى ارتباطها بموضوع البحث الحالي.

ب. صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان على العينة الاستطلاعية من خلال حساب معاملات الارتباط (بيرسون) لكل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور، كما هو مبين في الجدول (2)، (3).

الجدول (2) يبين الاتساق الداخلي لعبارات محور أساليب العقاب المدرسي مع الدرجة الكلية للمحور

رقم الأسلوب	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.817	0.000	10	0.557	0.000
2	0.422	0.000	11	0.604	0.000
3	0.711	0.000	12	0.817	0.000
4	0.604	0.000	13	0.581	0.000
5	0.366	0.045	14	0.637	0.000
6	0.536	0.000	15	0.377	0.040
7	0.666	0.000	16	0.713	0.000
8	0.796	0.000	17	0.617	0.00
9	0.656	0.000			

نلاحظ أن جميع معاملات الارتباط للأساليب دالة عند مستوى الدلالة 0.05.

الجدول (3) يبين الاتساق الداخلي لعبارات محور فاعلية استخدام العقاب المدرسي مع الدرجة الكلية.

رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.547	0.002	10	0.781	0.000
2	0.750	0.000	11	0.781	0.000
3	0.564	0.001	12	0.757	0.002
4	0.673	0.000	13	0.781	0.000
5	0.459	0.011	14	0.750	0.000
6	0.392	0.032	15	0.626	0.000
7	0.749	0.000	16	0.365	0.05
8	0.732	0.000	17	0.750	0.00
9	0.536	0.002			

• نلاحظ من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط للعبارات دالة عند مستوى الدلالة 0.05.

ج. ثبات الأداة: للتحقق من ثبات الأداة وصلاحياتها لإجراء البحث الحالي، تم اتباع طريقة (ألفا كرونباخ) حيث وجد معامل ثبات أساليب العقاب المدرسي (0.804)، أما معامل ثبات فاعلية استخدام العقاب المدرسي (0.847)، وبهذا يعني وجود ترابط قوي بين العبارات

6. الأساليب الإحصائية: لكل بحث علمي تقنيات إحصائية خاصة به، ونظرا لطبيعة هذا البحث تم الاستفادة من التقنيات الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المتوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ومعامل ألفا كرونباخ.

■ عرض وتفسير النتائج:

جدول (4) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للأساليب وترتيبها تنازلياً

رقم الأسلوب	الأسلوب	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب	الاتجاه
		غير موافق	موافق لحد ما	موافق					
1	الضرب	76	143	51	1.91	0.681	63.7 %	1	موافق لحد ما
		28.1	53	18.9					
15	الطرد من الفصل	124	86	60	1.76	0.792	58.7 %	2	موافق لحد ما
		45.9	31.6	22.6					
14	الوقوف في نهاية الفصل	136	71	63	1.73	0.816	57.7 %	3	موافق لحد ما
		50.4	26.3	23.3					
17	وضعه في المقعد الخلفي	142	70	58	1.69	0.804	56.3 %	4	موافق لحد ما
		52.6		25.9 21.5					
13	كتابة الواجب عدت مرات	136	85	49	1.68	0.764	56 %	5	موافق لحد ما
		50.4	31.5	18.1					
6	الحرمان من تناول وجبة الإفطار	163	44	63	1.63	0.838	54.3 %	6	غير موافق
		60.4	16.3	23.3					
12	إنقاص العلامات	167	54	49	1.56	0.782	52 %	7	غير موافق
		61.9	20	18.1					
11	استدعاء ولي الأمر	177	48	45	1.51	0.765	50.3 %	8	غير موافق
		56.6	17.8	16.6					
10	جلوس التلميذ وحيداً	187	41	42	1.46	0.750	48.7 %	9	غير موافق
		69.3	15.2	15.5					

الاتجاه	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			الأسلوب	رقم الأسلوب
					موافق	موافق لحد ما	غير موافق		
غير موافق	9	٪ 47	0.638	1.41	31	49	190	السخرية والاستهزاء	9
					11.6	18.1	70.4		
غير موافق	10	٪ 47	0.638	1.41	30	51	189	التوبيخ	2
					11.2	18.9	69.9		
غير موافق	11	٪ 45	0.666	1.35	29	36	205	حرمان التلميذ من التشجيع	3
					10.8	13.3	75.9		
غير موافق	11	٪ 45	0.666	1.35	21	53	196	التهديد بالفصل من المدرسة	8
					7.8	19.6	72.6		
غير موافق	12	٪ 42.7	0.553	1.28	14	47	209	حرمان التلميذ من ممارسة الأنشطة	7
					5.2	17.4	77.4		
غير موافق	13	٪ 41.7	0.594	1.25	22	24	224	التجاهل والإهمال	4
					8.1	8.9	83		
غير موافق	14	٪ 41.3	0.539	1.24	13	40	217	الطرد من المدرسة لمدة معينة	5
					4.8	14.8	80.4		
غير موافق	15	٪ 41	0.579	1.23	21	21	228	إبقاء التلميذ في المدرسة بعد مواعيد الدراسة	16
					7.8	7.8	84.4		

1. عرض وتفسير نتائج التساؤل الأول: ما أساليب العقاب المدرسي الأكثر انتشارا في مرحلة التعليم الأساسي بجنزور؟

لتحديد ذلك تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيبها تنازليا حسب المتوسط الحسابي والوزن النسبي كما جاءت في الجدول التالي.

من خلال الجدول السابق تبين أن أساليب العقاب المدرسي جاءت كما يلي:

1. بالنسبة لأساليب العقاب الأكثر انتشارا قد تراوح المتوسط الحسابي لها ما بين (1.63 – 1.91) والتي جاءت على التوالي، أسلوب الضرب بالمرتبة الأولى يليها أسلوب الطرد من الفصل بالمرتبة الثانية، أما أسلوب الوقوف في نهاية الفصل بالمرتبة الثالثة ثم أسلوب وضعه في المقعد الخلفي بالمرتبة الرابعة وجاء أيضا أسلوب كتابة الواجب عدة مرات بالمرتبة الخامسة، وهذا يدل على أن المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي يستخدمون عقاب التلاميذ بصورة كبيرة لفرض النظام داخل الفصل أو لتعديل السلوك أو لمنع وقوع التلميذ في نفس الخطأ، وهذا ما يؤكد الأسلوب الذي نص على أسلوب الضرب والتي تصدرت الأساليب، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة كل من، (ترفاس 2012)، (عطايا وخطاب 2001)

2. بالنسبة لأساليب العقاب المدرسي الأقل انتشارا والتي تبت ضعف استخدامها قد تراوح المتوسط الحسابي ما بين (1.23 – 1.28) والتي جاءت على التوالي، أسلوبا حرمان التلميذ من التشجيع، والتهديد بالفصل من المدرسة فقد جاء كليهما في المرتبة الحادية عشر، ثم يليهما أسلوب حرمان التلميذ من ممارسة الأنشطة بالمرتبة الثانية عشر، أما أسلوب التجاهل والإهمال بالمرتبة الثالثة عشر ثم أسلوب الطرد من المدرسة لمدة معينة بالمرتبة الرابعة عشر وجاء في المرتبة الأخيرة أسلوب إبقاء التلميذ في المدرسة بعد مواعيد الدراسة بالمرتبة الخامسة عشر، وهذا يعني أن هذه الأساليب غير مرغوب استخدامها من قبل المعلمين، كونها ليست ذات فاعلية في تعديل السلوك، بل إن المعلمين قد ينظرون إليها على أنها قد تتسبب في ضرر التلميذ أكثر من نفعه، وهذا ما يؤكد الأسلوب الذي ينص على إبقاء التلميذ في المدرسة بعد مواعيد الدراسة والتي جاءت في المرتبة الخامسة عشر من ترتيب الأساليب وهذه النتائج تتفق مع ما توصلت إليه دراسة كل من (كاظم 1995)، (الدهش 1996).

2. عرض وتفسير نتائج التساؤل الثاني: مفاعلية استخدام العقاب المدرسي في مرحلة

التعليم الأساسي بجنزور؟ لتحديد ذلك تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيبها تنازليا حسب المتوسط الحسابي والوزن النسبي كما جاءت في الجدول التالي.

جدول (5) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للعبارات وترتيبها تنازليا

الاتجاه	الرتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			ك	العبارة	رقم العبارة
					موافق	موافق لحد ما	غير موافق			
موافق	1	٪ 79	0.719	2.37	139	93	38	ك	يساعد العقاب على احترام المعلم	11
					51.5	34.4	14.1	٪		
موافق لحد ما	2	٪ 78	0.703	2.34	129	105	36	ك	يساعد العقاب على تنمية المهارات	10
					47.4	38.9	13.3	٪		
موافق لحد ما	3	77.7 ٪	0.720	2.33	130	100	40	ك	يساعد العقاب على الزام التلاميذ بالهدوء	9
					48.2	37	14.8	٪		
موافق لحد ما	3	77.7 ٪	0.720	2.33	128	102	40	ك	العقاب ضروري للحفاظ على الانضباط	8
					47.4	37.8	14.8	٪		
موافق لحد ما	4	77.3 ٪	0.748	2.32	132	92	46	ك	العقاب يمنع تكرار السلوك السيء عند التلاميذ	6
					48.9	34.1	17	٪		
موافق لحد ما	5	٪ 76	0.818	2.28	138	69	63	ك	يساعد العقاب التلاميذ في تحقيق الانضباط داخل المدرسة	5
					51.1	25.6	23.3	٪		
موافق لحد ما	6	٪ 75	0.805	2.25	129	79	62	ك	العقاب أكثر الوسائل فاعلية في ضبط سلوك التلاميذ	7
					47.8	29.3	23	٪		
موافق لحد ما	7	74.7 ٪	0.755	2.24	117	101	52	ك	يؤدي العقاب إلى منع تكرار نسيان بعض الأدوات المدرسية	17
					43.3	37.4	19.3	٪		

تصور مقترح لفاعلية استخدام العقاب المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي بجنزور

الاتجاه	الرتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			ك	العبارة	رقم العبارة
					موافق	موافق لحد ما	غير موافق			
موافق لحد ما	8	74.3 %	0.777	2.23	107	117	46	ك	العقاب شكل من أشكال الضبط الخارجي لسلوك المتعلم	12
					39.6	43.3	17	%		
موافق لحد ما	8	74.3 %	0.777	2.23	120	93	57	ك	يساعد العقاب على منع ظاهرة الكتابة على الجدران	15
					44.4	34.4	21.1	%		
موافق لحد ما	9	73.7 %	0.759	2.21	112	103	55	ك	يقلل العقاب من حالات التغيب المستمر	16
					41.8	38.1	20.4	%		
موافق لحد ما	10	73.3 %	0.799	2.20	119	87	64	ك	يساعد العقاب على تأديبة مايكلفون به من واجبات	4
					44.4	32.2	23.7	%		
موافق لحد ما	11	73 %	0.745	2.19	105	111	54	ك	يساعد العقاب تحسين مستوى التحصيل الدراسي	14
					38.9	41.1	20	%		
موافق لحد ما	12	72.7 %	0.786	2.18	112	95	63	ك	يساعد العقاب تحسين مستوى التحصيل الدراسي	13
					41.5	35.2	23.3	%		
موافق لحد ما	12	72.7 %	0.786	2.18	120	78	72	ك	يساعد العقاب على التمييز بين الأنماط السلوكية	3
					44.4	28.9	26.7	%		

رقم العبارة	العبارة	ك			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	الاتجاه
		درجات الموافقة	موافق لحد ما	غير موافق					
2	يساعد العقاب على التزام التلميذ بالتعليمات المدرسية	94	77	99	1.98	0.847	66 %	13	موافق لحد ما
		34.8	28.5	36.7					
1	يساعد العقاب على التقليل من احتمال ظهور السلوك غير المرغوب	88	75	107	1.93	0.848	64.3 %	14	موافق لحد ما
		32.6	27.8	39.6					

من خلال الجدول السابق تبين أن المتوسط الحسابي لأغلب العبارات تراوح ما بين (1.93 - 2.37) والتي جاءت على التوالي، حيث احتلت عبارة يساعد العقاب على احترام المعلم بالمرتبة الأولى، يليها عبارة يساعد العقاب على تنمية المهارات بالمرتبة الثانية، ثم عبارة يساعد العقاب على إلزام التلاميذ بالهدوء، وعبارة العقاب ضروري للحفاظ على الانضباط كليهما جاء بالمرتبة الثالثة، أما عبارة العقاب يمنع تكرار السلوك السيء عند التلاميذ بالمرتبة الرابعة، وجاءت عبارة يساعد العقاب التلاميذ في تحقيق الانضباط داخل المدرسة بالمرتبة الخامسة، هذا يدل على مدى فاعلية استخدام أسلوب العقاب في تعديل سلوك التلاميذ وفي الحفاظ على الانضباط داخل الفصل وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة كل (سامية، 2007)، (ترفاس، 2012).

3. عرض وتفسير نتائج التساؤل الثالث: ما التصور المقترح لفاعلية استخدام العقوبات المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي بجنزور

■ فكرة التصور

بناء على النتائج التي رصدها الباحث من خلال دراسته لموضوع البحث وما تم تقديمه في الجانب النظري و إثبتت من خلال الجانب الميداني والدراسات السابقة والنظريات المفسرة للعقاب ، والتي اثبت أن الاستخدام التربوي للعقاب المدرسي له فاعلية في تعديل السلوكيات غير المرغوب فيها، غير أن عدم اتباع تلك الأساليب التربوية لتنفيذه انعكس

تصور مقترح لفاعلية استخدام العقاب المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي بجنزور

سلبا على سلوك التلاميذ وهذا ما تم ملاحظته من آثار نفسية على التلاميذ مثل كراهية المعلم والمادة والمدرسة أحيانا ، وعلى هذا الأساس انبثقت فكرة هذا التصور المقترح

■ مبررات التصور:

يأتي هذا التصور انطلاقا من الحاجة إلى استخدام الأسلوب التربوي عند تطبيق العقوبات المدرسية.

■ المبادئ التي يقوم عليها التصور:

يرتكز هذا التصور على ضوء الدراسات السابقة والنظريات المفسرة للعقاب والذي حددها الباحث في الإطار النظري على عدة مبادئ تتمثل في:

1. التعرف على الأسباب التي دفعت التلميذ إلى ارتكاب الذنب ومعالجة تلك الأسباب قبل اللجوء إلى العقاب.
2. ينبغي على المعلم قبل استخدام العقاب معرفة أي الأساليب تفيد في تعديل السلوك غير المرغوب فيه.
3. إن العقاب لا يتم إلا بعد سلسلة إجراءات وشروط تسبقه كالتسامح والنصح والإرشاد.
4. أن يتم استخدام العقوبة بعد ظهور السلوك غير المرغوب فيه مباشرة.
5. النهي عن معاقبة التلاميذ في حالة الغضب والانفعال.
6. يجب التدرج في العقاب وفي أداة الضرب.

■ أهمية التصور:

1. إن هذا التصور يفتح المجال أمام القائمين بالعملية التعليمية للتعرف على الملامح الأساسية لمبدأ العقاب وكيفية تطبيقه في مرحلة التعليم الأساسي ليكون أكثر فاعلية في ضبط وتعديل السلوك.
2. يفيد هذا البحث ولي أمر التلميذ والمعلم والإدارة المدرسية وجميع العاملين في المجال التربوي.
3. يفيد هذا البحث وزارة التعليم للوقوف على الكيفية الإجرائية لممارسة العقاب داخل المؤسسات التعليمية بطريقة تربوية وفعالة، تماشيا مع فكرة الوزارة من

خلالها إصدارها قراراً تمنع فيه العقاب داخل المؤسسات التعليمية.

■ معوقات تطبيق التصور:

1. عدم اطلاع المعلمين والقائمين على العملية التعليمية على فكرة التصور.

■ النتائج

النتائج المتعلقة بالمحور الأول المتمثل في العقوبات المدرسية الأكثر شيوعاً جاءت كما يلي:

1. بالنسبة لأساليب العقاب الأكثر شيوعاً جاءت على التوالي:

أ. أسلوب الضرب بالمرتبة الأولى

ب. أسلوب الطرد من الفصل بالمرتبة الثانية

ج. أسلوب الوقوف في نهاية الفصل بالمرتبة الثالثة

د. أسلوب وضعه في المقعد الخلفي بالمرتبة الرابعة

هـ. أسلوب كتابة الواجب عدة مرات بالمرتبة الخامسة

2. بالنسبة لأساليب العقاب المدرسي الأقل انتشاراً جاءت على التوالي:

أ. أسلوباً حرمان التلميذ من التشجيع، والتهديد بالفصل من المدرسة جاء كليهما في المرتبة الحادية عشر.

ب. أسلوباً حرمان التلميذ من ممارسة الأنشطة بالمرتبة الثانية عشر.

ج. أسلوب التجاهل والإهمال بالمرتبة الثالثة عشر.

د. أسلوب الطرد من المدرسة لمدة معينة بالمرتبة الرابعة عشر.

هـ. أسلوب إبقاء التلميذ في المدرسة بعد مواعيد الدراسة بالمرتبة الخامسة عشر.

النتائج المتعلقة بالمحور الثاني المتعلق بفاعلية استخدام العقاب المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي جاءت كما يأتي:

أ. يساعد العقاب على احترام المعلم بالمرتبة الأولى.

ب. يساعد العقاب على تنمية المهارات بالمرتبة الثانية.

ج. يساعد العقاب على إلزام التلاميذ بالهدوء، وضرورة الحفاظ على الانضباط كليهما جاء بالمرتبة الثالثة.

د. العقاب يمنع تكرار السلوك السيء عند التلاميذ بالمرتبة الرابعة.

هـ. يساعد العقاب التلاميذ في تحقيق الانضباط داخل المدرسة بالمرتبة الخامسة.

● ثانياً: التوصيات:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يوصي الباحث بما يلي:

1. بما أن أسلوب طرد التلميذ من الفصل أو المدرسة تعد من اقسى العقوبات لما لها من آثار سلبية على علمية التلميذ وفقدانه لفرصة التعليم وبالقدر الذي يحصل عليه زملاؤه لذا نوصي المعلمين بعدم استخدام هذا الأسلوب من العقاب.
2. الابتعاد قدر الإمكان عن استعمال العقاب البدني في عملية التعليم لما له من آثار سلبية.
3. ضرورة إقامة دورات تدريبية للمعلمين كافة من خريجي معاهد إعداد المعلمين والكليات، واطلاعهم على كافة الوسائل والطرق التي تتعلق بالعملية التعليمية ولاسيما فيما يتعلق باستخدام أساليب العقاب.
4. يوصي الباحث باتباع هذا التصور المقترح عند استخدام أي أسلوب من أساليب العقاب المدرسي.

■ المراجع

1. أبو حطب ، فؤاد ، علم النفس التربوي ، مصر ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 2005.
2. الدهش ،عبد العزيز بن عبد الرحمن، « أساليب العقاب المستخدمة في المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض التعليمية واتجاهات الآباء والمعلمين ومديري المدارس نحوها » رسالة غير منشورة ، قسم التربية، جامعة الملك سعود ، الرياض ، 1996 .
3. الزعبي، أحمد محمد ،أسس علم النفس الاجتماعي، اليمن ،صنعاء، دار الحكمة اليمنية والطباعة والنشر والتوزيع،2008.
4. الطويني ، عمر بشير، التدريس والصحة النفسية للتلميذ، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس ، 1992 .
5. الأبرش ، محمد، الاتجاهات الحديثة في التربية ، مصر: دار الفكر العربي – 1994 .
6. العوا: محمد سليم، في أصول النظام الجنائي الإسلامي ، ط2 ، دار المعارف ، القاهرة
7. ترفاس، إيناس مفتاح،«استخدام العقوبات المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي وانعكاساتها على المتعلمين ، رسالة ماجستير غير منشوره ، الأكاديمية الليبية ،طرابلس ، 2012 .

8. خضراوي ، زين العابدين شحاتة، البحيري ، خلف محمد، العقاب البدني ودوره في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي التعليم الأساسي ، (مجلة كلية التربية ، العدد: الثاني ، جامعة أسيوط ، مصر ، 1990 .
9. شيته ، منصور الصيد ، خطوات بناء المنهج ، مجلة الجامعي ، جامعة الفاتح ، 2005.
10. عبد العال،حسن إبراهيم ، فن التعليم عند بدر الدين بن جماعة ، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي، 1985.
11. عبيدات ، ودقان ،البحث العلمي مفهومة وأدواته وأساليبه ،عمان ، الأردن: دار الفكر، 2005.
12. عطايا، عبد الناصر، خطاب،سمير، « أساليب عقوبة المتعلمين في الإسلام » ، مصر، 2001.
13. علي، سامية أحمد، دور الثواب والعقاب في تدريس مادة الرياضيات بمرحلة التعليم الأساسي رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم كلية التربية ، 2007.
14. كاظم، محمد إبراهيم « العقوبة المدرسية » بحث ميداني منشور، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1995
15. نبهان، يحيى محمد، أساليب تربوية في الثواب والعقاب ، الأردن، 2009.
16. نشواتي، عبد المجيد، علم النفس التربوي ، ط5 ، الأردن، دار الفرقان، 2008.
17. وداعة، ليلي، مدى مراعاة معلمي مرحلة التعليم الأساسي في محافظة أم درمان لمبدأ الثواب والعقاب في تأديب طلابهم ، دراسة أم درمان الإسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2000.